

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين

الدورة الرابعة والستون للمجلس التنفيذي

(الرباط، 13-15 ديسمبر 2023)

الوثيقة رقم (7) "محدثة"

المبادرة العربية للمعادن المستخدمة
في تقنيات الطاقة النظيفة

الوثيقة رقم (7)

المبادرة العربية للمعادن المستخدمة

في تقنيات الطاقة النظيفة

يسر الإدارة العامة للمنظمة أن تعرض على المجلس التنفيذي الموقر هذه الوثيقة والتي تعتبر من أهم المبادرات الحيوية في برنامج عمل المنظمة وقد تم إعدادها في إطار مواكبة التطورات والتوجهات الحديثة في مجالي الطاقة والتعدين وتماشياً مع التطورات والتوجهات المستقبلية لدعم قطاع التعدين في الدول العربية.

وقد تمت الموافقة على هذه المبادرة من قبل أصحاب المعالي السادة الوزراء العرب المعنيين بشؤون الثروة المعدنية في الاجتماع التشاوري الثامن المنعقد بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية بتاريخ 11 يناير 2022، حيث أوصوا بتشكيل لجنة لتنفيذ أهدافها تحت مسمى "اللجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة".

وتستعرض هذه الوثيقة عدداً هاماً من محاور المبادرة، تتمحور في الرؤية، الرسالة، الأهداف، المبررات، آلية التنفيذ وخطة العمل المقترحة.

وتتفيذاً لمخرجات هذه المبادرة، وبناء على توصية كل من :

- الاجتماع الاستثنائي للجنة الاستشارية لقطاع الثروة المعدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الفجيرة، 2023/9/24) التي نصت على :

>> الموافقة على إنشاء "المنصة العربية لمعادن المستقبل" وتحديداً معادن الطاقة النظيفة كمرحلة أولى وإطلاقها رسمياً في الاجتماع التشاوري التاسع لأصحاب المعالي الوزراء العرب المعنيين بشؤون الثروة المعدنية المقرر عقده يوم 9 يناير 2024 بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. <<

- الاجتماع الأول للجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة المنعقد يوم 09 نوفمبر 2023، بشأن تامين أعضاء اللجنة لجهود المنظمة في إنشاء المنصة العربية لمعادن المستقبل.

تقترح الإدارة العامة للمنظمة الموافقة على اعتماد شعار "المنصة العربية لمعادن المستقبل".

والأمر معروض على المجلس الموقر لاتخاذ ما يراه مناسباً.

عادل صقر الصقر
المدير العام

المبادرة العربية للمعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة

مقدمة :

تتوجه النظرة المستقبلية للعالم نحو الطاقة النظيفة للتعامل مع تغير المناخ والتطور التكنولوجي القائم والمتوقع، فهذا العالم المكتظ بالسكان في القرن الحادي والعشرين يحتاج إلى مدن ذكية ونظيفة وهذا يتطلب التحول من استعمال الوقود الأحفوري إلى استعمال المزيد من الطاقة النظيفة مما يعكس تزايد الطلب على المعادن والفلزات لبناء توربينات الرياح والسيارات الكهربائية والألواح الشمسية والبطاريات والشبكات الكهربائية بالإضافة إلى التكنولوجيات الحديثة، كالحوسبة السحابية، تخزين البيانات، إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي.

وفي ضوء تحقيق أهداف التنمية المستدامة من أجل الحصول على بيئة نظيفة ومستدامة، ستزداد الحاجة إلى المزيد من المواد الخام لتقنيات الطاقة النظيفة وتخزينها للسماح بالانتقال إلى مستقبل منخفض الكربون، فبدون الألومنيوم لا توجد خلايا شمسية وبدون نحاس لا توجد توربينات الرياح وبدون ليثيوم لا توجد بطاريات للسيارات الكهربائية، وبالتالي فبدون التعدين المسؤول والمستدام، لا يوجد تحول في الطاقة والانتقال إلى مستقبل أفضل. وعلى الرغم من جهود إعادة التدوير المتزايدة، فإن الطلب الأساسي على المعادن مستمر وهذا ما يدفع العالم إلى استخراج المزيد من المعادن المستخدمة في تكنولوجيات الطاقة النظيفة.

وفي إطار مواكبة التوجهات العالمية الحديثة في قطاعي الطاقة والتعدين، اقترحت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، المبادرة العربية للمعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة، تماشياً مع استراتيجياتها وتوجهاتها المستقبلية لدعم قطاع التعدين في الدول العربية، حيث تمت الموافقة على هذه المبادرة من قبل أصحاب المعالي الوزراء العرب المعنيين بشؤون الثروة المعدنية في اجتماعهم التشاوري الثامن بالمملكة العربية السعودية (الرياض، 11 يناير 2022) وأوصوا بتشكيل لجنة لتنفيذ أهدافها.

الرؤية :

تعزيز مكانة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة بالدول العربية.

الرسالة :

تعظيم قيمة الموارد المعدنية المستخدمة في الطاقة النظيفة بالدول العربية وحسن استغلالها وتعزيز سلسلة القيمة لها، من أجل دعم الاقتصاد الوطني والرفع من مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

الأهداف :

- المساهمة في جعل المنطقة العربية مركز تعديني مستدام لإنتاج معادن الانتقال الطاقوي.
- مساعدة الدول العربية على صياغة وتنفيذ إطار تنظيمي لإدارة الموارد المعدنية المستخدمة في تكنولوجيات الطاقة النظيفة.
- تنفيذ السياسات الرامية إلى تعزيز الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والاستفادة من الثروات المعدنية العربية.
- تحسين قدرة الدول العربية على استعمال التكنولوجيات والابتكارات الجديدة وتسخيرها للأعمال التعدينية.
- وضع قطاع التعدين ضمن القطاعات ذات الأولوية للاقتصاد الوطني.
- رسم خارطة طريق للدول العربية نحو الاستغلال الأمثل للمعادن المستخدمة في تكنولوجيات الطاقة النظيفة.
- تطوير سلسلة القيمة (استكشاف، إنتاج، تصنيع وتسويق) للمعادن المستخدمة في مجال الطاقة النظيفة.
- زيادة الفرص الاستثمارية التعدينية القائمة على معادن الطاقة النظيفة.
- ربط قطاعات البنية التحتية، التكنولوجيا الرقمية والصناعات التحويلية بقطاع التعدين.
- تنمية الموارد المعدنية المستخدمة في الطاقة النظيفة وإدارتها بحكمة وشفافية وكفاءة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- التصدي لتحديات تغير المناخ من خلال التعدين المسؤول والمستدام.
- بناء القدرات والخدمات الاستشارية في إدارة قطاع التعدين تحديداً بمجال المعادن المستخدمة في الطاقة النظيفة.

المبررات :

- مواكبة التطلعات المستقبلية للتحول نحو الطاقة النظيفة.
- تنوع تقنيات الطاقة النظيفة القائمة على الموارد المعدنية.
- تلبية الطلب المتزايد على المعادن المستخدمة في تكنولوجيات الطاقة النظيفة.
- مواكبة التوقعات المستقبلية طويلة الأمد لتحولات الطاقة النظيفة القائمة على المعادن والتعدين.
- وفرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة بالدول العربية.

آلية تنفيذ المبادرة :

- تشكيل لجنة عربية من المسؤولين والمختصين بالوزارات المعنية بقطاع التعدين تحت مسمى "اللجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة" بناءً على توصية أصحاب المعالي الوزراء العرب المعنيين بشؤون الثروة المعدنية في اجتماعهم التشاوري الثامن بالمملكة العربية السعودية (الرياض، 11 يناير 2022) بهدف التعاون مع المنظمة في تنفيذ خطة عمل هذه المبادرة المبينة أدناه.
- رفع مخرجات اللجنة بصفة دورية على اللجنة الاستشارية لقطاع الثروة المعدنية بالمنظمة لإقرارها.

آلية عمل المبادرة :

- أعدت المنظمة مجموعة من المخرجات القابلة للتنفيذ بالتعاون بين الجهات العربية المعنية بقطاع التعدين والمنظمة ليتم متابعتها والعمل على تطويرها من قبل "اللجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة" علماً بأن اللجنة ستعمل على تحديد آلية عملها وإعداد خارطة طريق لتعزيز سلسلة القيمة لهذه المعادن في المنطقة العربية والعمل على تنفيذها من خلال اجتماعاتها، ومن هذه المخرجات :
- إعداد قاعدة بيانات رقمية للمعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة المتوفرة في الدول العربية وفرص استثمارها.
- عقد ورشة عمل للتعرف على واقع وآفاق المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة بالدول العربية.
- بناء القدرات العربية وتأهيلها لتطوير سلاسل القيمة ذات الصلة بالمعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة من خلال "معهد التدريب والاستشارات الصناعية" التابع للمنظمة.
- تبادل الخبرات والإطلاع على أفضل الممارسات التعدينية في هذا المجال.

المبادرة ومخرجاتها حتى تاريخه :

- 10 يناير 2022 : الموافقة على المبادرة من قبل أصحاب المعالي الوزراء العرب المعنيين بشؤون الثروة المعدنية في اجتماعهم التشاوري الثامن (الرياض- المملكة العربية السعودية) والتوصية بإنشاء لجنة من المختصين ممثلي الدول العربية لتنفيذ ومتابعة أهداف ومخرجات المبادرة.
- نوفمبر 2022 : تقديم عرض باسم المجموعة العربية حول «المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة في الدول العربية» بمؤتمر COP 27 (شرم الشيخ- جمهورية مصر العربية)، تنفيذاً لتوصية أصحاب المعالي الوزراء العرب المعنيين بشؤون الثروة المعدنية في اجتماعهم التشاوري الثامن.

27 سبتمبر 2023 : موافقة أعضاء اللجنة الاستشارية لقطاع الثروة المعدنية في اجتماعهم الاستثنائي (إمارة الفجيرة - دولة الإمارات العربية المتحدة)، على مقترح المنظمة بإنشاء "المنصة العربية لمعادن المستقبل".

نوفمبر 2023 : توصلت المنظمة حتى نوفمبر 2023 بمرشحي 10 دول عربية في عضوية اللجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة وهي (الأردن، الإمارات، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، ليبيا).

9 نوفمبر 2023 : عقد الاجتماع الأول للجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة، بمشاركة عدد (11) دولة عربية، حيث تم الاتفاق على قيام أعضاء اللجنة بتزويد المنظمة بـ :

- (1) المعلومات المتعلقة بمعادن الطاقة النظيفة في الدول العربية وفرص استثمارها عبر الاستثمار الإلكترونية المخصصة لذلك لتضمينها في المنصة،
- (2) مقترحات وأفكار تساهم في إعداد آلية عمل اللجنة لتنفيذ أهداف المبادرة وذلك قبل 15 يناير 2024.

كما تم تشكيل فريق عمل من أعضاء اللجنة ممثلي 7 دول عربية بالإضافة إلى المنظمة لإعداد آلية عمل أولية للجنة واقتراح خارطة طريق تهدف إلى تعزيز سلسلة القيمة لمعادن الطاقة النظيفة في الدول العربية، على أن يعقد اجتماعه في بداية شهر فبراير من عام 2024.

الخطة المستقبلية لتنفيذ أهداف المبادرة :

9 يناير 2024 : الإطلاق الرسمي لـ «المنصة العربية لمعادن المستقبل» في الاجتماع التشاوري التاسع لأصحاب المعالي الوزراء العرب المعنيين بشؤون الثروة المعدنية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

فبراير 2024 : عقد اجتماع لفريق عمل من أعضاء اللجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة لإعداد آلية عمل للجنة لتنفيذ أهداف المبادرة واقتراح خارطة طريق تهدف إلى تعزيز سلسلة القيمة لمعادن الطاقة النظيفة في الدول العربية.

الربع الأول 2024 : برمجة ورشة عمل حول "واقع وأفاق المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة بالدول العربية" في مدينة عمان، تحت رعاية معالي وزير الطاقة والثروة المعدنية بالمملكة الأردنية الهاشمية ويعقد بالتزامن معها الاجتماع الثاني للجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة.

تواصل اللجنة العربية لمبادرة المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة متابعة أعمالها لتنفيذ أهداف ومخرجات المبادرة.

الشعار المقترح

<< المنصة العربية لمعادن المستقبل >>

**ARAB PLATFORM
FOR FUTURE MINERALS**



A P F M

المنصة العربية لمعادن المستقبل

ARAB PLATFORM FOR FUTURE MINERALS